mroftalp htehaB ni knil muideM

))فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ((خطبة الجمعة 41 4 7102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

ولم يكن له ولي من الذل وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:43

لا اله الا الله فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي ويغني ويضحك ويبكي الامر كله لله خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه كما قال وان الى ربك المنتهى - 00:01:04

وكما قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قسم الاخلاق كما قسم الارزاق وخلق الخلق اطوارا وجعل الخلق يركبون طبقا عن طبق واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:39

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله رسول كريم على خلق عظيم لنا فيه اسوة كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:02:09

وذكر الله كثيرا ارسله الله على فترة من الرسل في غير امة بعثت للناس او الى خير امة اخرجت للناس صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله بلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء - 00:02:34

فجزاه الله خيرا عنا وعن امتي جميعا وعن الخلق اجمعين جزاه الله عنا خير الجزاء واتاه الله الوسيلة والفضيلة وبعثه مقاما محمودا الذي وعده. اللهم امين وبعد ايها الاخوة فان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم - 00:03:03

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فالمؤمن والتقي قد يعتريه طائف من الشيطان قد يمسه طائف من الشيطان - 00:03:34

اذ هو بشر وربنا يقول ما قد سمعتم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فقد يتسلط الشيطان على شخص وينسيه احيانا ذكر الله سبحانه في موطن من المواطن - 00:04:01

او يستذله الشيطان ويوقعه في خطيئة يوقعه في زلل لكن التقي لا يترك نفسه لهذا الشيطان الرجيم بل كما قال تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:04:30

استل بعض العلماء من قوله تعالى فاذا هم مبصرون ان الشخص اذا لم يتذكر كانه في عمى اذا استحوذ عليه الشيطان ومسه الشيطان ولم يتذكر كانه يتصرف تصرف العميان اما اذا تذكر فان الله قال - 00:04:55

تذكروا فاذا هم مبصرون. يرون الامور على حقيقتها ذلك لان الغضب على سبيل المثال من الشيطان فاذا تسلط عليك الغضب ومن ثم اذا غضبت غضبا شديدا ستخطئ ستخطئ ولكن اذا تعوذت بالله من الشيطان رجعت الى رشدك - 00:05:19

ورأيت الامور على حقيقتها فتصرفت التصرف الصائب ولذلك فان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب كرر الطلبة يا رسول الله اوصني قال لا تغضب - 00:05:45

كرر الطلب يا رسول الله اوصني قال لا تغضب نعم هذه نعمة الوصية فان الغضب من الشيطان ولقد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقد رأى رجلين يستبان احدهما على صوته - 00:06:10
وانتفخت اوداجه عروق الرقبة واحمر وجهه فقال عليه الصلاة والسلام اني اعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه الذي يجد - 00:06:35
هذا علاج لمن مسه طائف من الشيطان واوقعه في الغضب الشديد حينئذ اذا تعود قائلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سكن واستقر تنوينا ايها الاخوة عن الغضب وعن الانفعالات وكانت نعمة من الله سبحانه وتعالى على الشخص - 00:07:00
ان ينزل الله عليه السكينة وهذا هو موضوعنا في هذه الخطبة السكينة والحرص عليها واسبابها وتوابعها فيقول مستعينا بالله ان الشخص الذي يريد التأسي برسل الله الكرام عليه بالسكينة وعليه بالوقار - 00:07:28
وعليه بالحلم كذلك وعليه ان يكون دائما وابدا مطمئن القلب راضيا بقضاء الله سبحانه وتعالى رسل الله يتسمون بالحلم يتسمون بالوقار يتسمون بالتؤدى ومن ثم باذن الله يستطيعون ان يعالجوا الامور علاجا صحيحا - 00:07:52
لقد من الله بالسكينة على رسول الله وعلى المؤمنين اذ قال سبحانه وتعالى فانزل الله سكينته عليه اي على رسول الله وهو في الغار اهل الكفر على باب الغار والرسول وصاحبه - 00:08:22
داخل الغار ويقول ابو بكر وقد حل بهما حل مما يحل بالبشر يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لابصرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 00:08:44
ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ قال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها فالسكينة نعمة من الله سبحانه وتعالى على العبد - 00:09:06
لقد قال تعالى في شأن رسوله وشأن اهل الايمان يوم الحديبية. قال تعالى فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها. وكان الله عزيزا حكيما - 00:09:29
في سورة الفتح ايضا قال تعالى في شأن اهل الكفر والذي اعتراهم وفي شأن اهل الايمان والذي اصابهم من الفضل قال تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - 00:09:54
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. وكان الله بكل شيء عليما فاهل الكفر منفعلون وصل بهم امر الغضب الى الذروة يريدون القتال - 00:10:17
وعندهم حمية عظيمة اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية لكن الطرف المقابل اهل الايمان قال تعالى فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها - 00:10:41
فازا نزرت الى شخصين احدهما من فعل هائج طائش لا يفكر الا في امضاء ما يريد والذي امامه متعقل وساكن وهادئ. فبلا شك ان زمام الامور بعد الله سبحانه بيد هذا الساكن المطمئن - 00:11:10
لانك اذا انفعلت خرجت عن شعورك وان خرجت عن انضباطك وستتصرف تصرفات خاطئة ولذا يوصي علماؤنا رحمهم الله بانك لا تتخذ قرارا وقت غضبك ولا وقت تعبك ولا وقت مرضك وكذلك وقت سفرك ووعثاء السفر - 00:11:34
لا تصدر قرارا وانت في غير احوالك المعتادة واستدلوا لذلك بادلة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه خبر جعفر بن ابي طالب وقبله زيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة انهم الثلاثة قد قتلوا - 00:12:03
وهم من اعز الناس الى رسول الله واحب الناس الى رسول الله زيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعفر يقول فيه النبي اشبهت خلقي وخلقي. وهو ابن عمه - 00:12:28
وعبدالله بن رواحة شاعر مجيد كان يدافع عن الرسول بنفسه وبشعره وبامواله فلما اتاه خبرهم جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن فجاءه شخص فقال يا رسول الله - 00:12:46
ان نساء جعفر يبكين فقال عليه الصلاة والسلام اذهب فانها فذهب ورجع وقال يا رسول الله نهيتهن فلم ينتهين فقال عليه الصلاة والسلام اذهب مرة ثانية فانهن فذهب وقال نهيتهن فلم ينتهين - 00:13:08

قال اذا اذهب فاحثوا في وجوههن التراب فلما قال ذلك صلوات الله وسلامه عليه قال ذلك وهو حزين متألم من الحدث اذا بعائشة تسمع الكلام من وراء الستر فتقول والله ما انت بفاعل - 00:13:37

والله ما انت بفاعل انك ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء يعني انت الذي تسببت في استخراج هذا الكلام من رسول الله وهو لا يريده الشاهد ان النبي - 00:13:59

ما عتب على عائشة ابدا بل رأى ان قولها مسددا فسكت عن مقولتها للرجل فالشاهد من ذلك ان الشخص لا يصدر قرارا وقت تعبه. ولا وقت غضبه. ولذلك فان عمر رضي الله عنه - 00:14:19

سمع مقولة في الحج مقولة تضايق قال بعض الناس لعمر او قال بعض الناس لبعضهم ما كانت خلافة ابي بكر الا خلسة ولا خلافة عمر الا خلسة والكلام شديد كلام شديد - 00:14:42

قال عمر فاراد ان يقوم ويتكلم اراد عمر ان يقوم يخطب في الناس ويتكلم ويشتد على من قال هذه المقولة فقال له عبدالرحمن بن عوف هو اسكن من عمر في هذا المقام لان الكلام يخص عمر. لكن عبدالرحمن - 00:15:05

كان اسكن في هذا المقام من عمر الكلام لا يخصه بالدرجة الاولى. فقال له يا امير المؤمنين انك في موسم موسم الحج يجمع الناس تجمع العقلاء وغير العقلاء يجمع من يفهم ومن لا يفهم - 00:15:27

فتريث يا امير المؤمنين لا تتكلم الى ان ترجع الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم معقل العلم فتجمع كبار الصحابة وعقلاء الصحابة وتبين لهم ما تريد يا امير المؤمنين - 00:15:50

فسكت عمر ولم يتكلم انه قد يتكلم كلاما يفهم على غير وجهه فلذلك قبل عمر نصيحة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فالشخص لا يتكلم وقت غضبه ولا اتخذ قرارا وقتا انفعاله. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام - 00:16:11

ولا وهو يدافعه الاخبثان ولا وهو يدافع الاخبثان. فالسكينة مطلب تتخذ قرارا وقت هدوئك ووقت سكينتك نتيجته باذن الله. افضل واسد من قرار وقت غضب. او وقت انفعال او وقت تعب او وقت خروج عن حد الاعتياد - 00:16:38

ان السكينة نعمة ينعم الله سبحانه وتعالى بها على العباد ولها فوائدها ومن ثم كان النبي يسأل الله اياه فكان يقول فانزلا سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا ان ارادوا فتنة ابينا - 00:17:07

فعليك دائما وابدا بالسكينة في شؤونك كلها في الصلاة الرسول يقول اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:17:31

انك اذا اتيت الصلاة وانت تجري لم تتفكر في القرآن الذي يتلى ولن تتفكر في الاذكار التي تذكر بها ربك. فلذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسراء الجري اثناء المجيء الى الصلاة - 00:17:53

وكذلك في الحج فالرسول لما تحرك من عرفات الى مزدلفة كل الحجيج يريدون الجري. كل يريد ان يصل قبل الاخر. فناداهم ايها الناس السكينة السكينة عليكم بالسكينة ليس البر بالايضاء. ليس البر بالايضاع ليس البر بالاسراع والجدي - 00:18:14

انما حث الرسول على السكينة والتؤدى فالمؤمن اذا كان ساكنا غير منفعل ولا طائش قراره اشد واصوب وكذلك عباداته تكون اتقن واحكم وتصرفات وبازن الله الى السداد دائما اقرب فلذلك علينا ان نحرص على السكينة ولا تنفعل لاي حدث - 00:18:40

كن دائما هادئ البال كذلك تدرس الامر دراسة متأنية. الله يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به هناك قوم كلما سمعوا كلاما بدأوا في نشره على الفور والتو دون تثبت دون تريث. دون تعقل - 00:19:12

وقد يكون في نشره ضرر. قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اهل العلم منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته - 00:19:39

اتبعتم الشيطان الا قليلا فاذا كان الشخص اتاه خبر لا يبادر بنشره اولا هل الخبر صدق ام كذب؟ ثانيا هل نشره اصح وان كان صحيحا؟ هل الافضل نشره؟ ام الافضل كتمانه؟ وعدم - 00:20:02

به فهذه مسائل تنظر فقد يكون الخبر صحيحا ولكن الاولى عدم نشره لعدم تفتيح عضد اهل الايمان لعدم تفتيت عضد اهل الايمان.

قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:20:24
نزل ومن اسباب النزول ومن اقوال العلماء في ذلك ان عمر اتاه خبر ان النبي طلق النساء طلق كل ازواجه فقام مسرعا منزعجا الى بيت رسول الله يسأل وقصة طويلة مشهورة فيها ان عمر قال للرسول - 00:20:49
هل طلقت نسائك يا رسول الله؟ قال لا فكبر عمر بن الخطاب وحمد الله سبحانه فاحيانا بعد تثبتك ترى ان الكلام الذي اشعته انت خطأ. فستزري بنفسك حينئذ فضلا عن المترتبات كما قال - 00:21:13
تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فدوما علينا بالسكينة سكينة عند الحوادث التي تمر بنا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:21:35
واولئك هم المهتدون فاذا اصبت بمصيبة اعاذنا الله واياكم من المصائب فكن ساكنا راضيا بقدر الله سبحانه وهكذا حثنا ربنا فيما سمعتم من الايات وحثنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد ذلك - 00:22:07
عنه في الاحاديث ولما كانت السكينة من اسبابها الصلاة قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين وقال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:22:33
فمن اسباب حدوث السكينة الفزع الى الصلاة فانها باذن الله. تورث السكينة وتورث الطمأنينة ايها الاخوة الاخبار تتوالى علينا يوما بعد يوم وكل منا كأنه اصبح محللا سياسيا يدخل ويخوض ها هنا وها هنا في القيل والقال. ويتكلم احيانا بعلم واكثر الاحيان بغير علم - 00:22:56
ويتكلم بالنافع وبغير النافع. وليس هذا هو شأن اهل الايمان ان ربنا قال اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقد قال عليه الصلاة والسلام من صمت نجا وقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:23:26
او ليصمت علينا دائما ان نتحلى بالسكينة وان نتحلى بالوقار. فمن مقاصد العبادات السكينة. سمعتم قول الرسول قولي اذا اتيتم الصلاة فاتوها وانتم وانتم تمشون وعليكم السكينة وكذلك في الحج ليس البر بالايضاع. وكذلك في الصوم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يسخط ولا يرفث ولا - 00:23:57
يفسق الحديس فعلينا دائما ان نتحلى بهذه السكينة ونتحلى بالوقار ونتحلى بالحلم والحلم كما قال علماؤنا هو ترك المعاجلة بالعقوبة سواء العقوبة باللفظ او العقوبة بالفعل ولعل ذلك يفهم من قول الله تعالى في شأن الخليل ابراهيم عليه السلام وقد مرت به الملائكة - 00:24:27
وهم في طريقهم الى تدمير مدائن قوم لوط قال تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الرو وجاءته البشرى اي بإسماعيل واسحاق وباسحاق ويعقوب اسحاق يعقوب يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم - 00:25:04
اواه منيب ثم قال تعالى ولان الامر قضي يا ابراهيم اعرض عن هذا فقوله ان ابراهيم لحليم الحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة ولا يعاجل برد الفعل بل يتريث ويتأنى هل ارد او لا ارد - 00:25:28
ما صفة الرد الذي سارد به؟ وما جدوى هذا الرد يفكر في ذلك اولا ان الرسول قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله قال وما هما يا رسول الله - 00:25:51
قال الحلم والاناة يعني كان رجلا حليما ومتأنيا في الامور. وهذا ادعى لقلة الاخطاء ايها الاخوة هناك اسباب تلتمس اسباب تسلك لاحلال السكينة باذن الله فاولا كما سمعتم سؤال الله اياها - 00:26:14
ان نسأل الله ان ينزل علينا السكينة فانها نعمة من الله. نعمة من الله ان تنزل عليك السكينة وقد كان الرسول يسأل ربه ذلك في حفر الخندق وفي غيره قال تعالى او قال عليه الصلاة والسلام فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا - 00:26:40
فمن اسبابها العظيمة وهذا اول سبب من اسباب احلال السكينة بنا ان نسأل الله اياها هو الذي ينزلها سبحانه وتعالى على قلوب اهل

الايمان فيطمئنهم لقد قال ربنا في كتابه - 00:27:06
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فماذا كان لما ذكروا الله بهذا الذكر وهو السبب الثاني من اسباب احلال السكينة قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا - 00:27:32
امة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم فكن ذاكرا لله دائما وكن مستعملا الايات والاحاديث التي تناسب المقامات. ودائما اجعل ذكر الله على لسانك - 00:27:56
اجعل ذكر الله دوما على لسانك اذا قلت لشخص اذهب اتبعها اذهب بارك الله فيك تعال تعال حفظك الله لم تأخرت؟ يغفر الله لك اتى والديك انبتك الله نباتا حسنا - 00:28:20
فعلت الي معروفا جزاك الله خيرا زكر الله يطرد الشياطين فتحصل السكينة لان الله قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل - 00:28:41
ويحسبون انهم مهتدون ويقول تعالى في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين المتر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤجهم ازا اي تزعجهم ازعاجا وتدفعهم الى المعاصي دفعا اخلاقا فامام هذا كن ذاكرا لله عمل الشيطان يضعف ويقل - 00:29:02
ومن ثم تتنزل عليك السكينة اكثر من تلاوة القرآن. فالسكينة تصاحبك وتتنزل عليك بسبب تلاوتك للقرآن قال اسيد بن حضير يا رسول الله كنت اقرأ قرآنا البارحة واقرأ من سورة البقرة - 00:29:34
فاذا بالباب اذا بالفرس تجول واذا بامثال السرج تتنزل علي والفرس تكاد ان تنفر قال اقرأ يا ابن حضير تلك السكينة تنزلت للقرآن وفي الحديث الاخر فما جلس قوم مجلسا يذكرون الله يذكرون الله ويتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:29:57
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فبعد سؤال الله اياها كذلك كن ذاكرا لله وكذلك كن راضيا بقدره اذا رضيت بقدر الله سبحانه نزلت عليك السكينة نزلت عليك السكينة واطمأن قلبك - 00:30:27
قد تصاب بخسارة في مالك قد تصاب بضر في بدنك فيأتيك الشيطان يقول ليتك ما فعلت لما فعلت ولما تركت؟ فيندمك ولكن اذا قلت قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل باذن الله ان غلقت مداخل الشياطين - 00:30:56
فان كلمة لو تفتح عمل الشيطان فكن دوما راضيا بقضاء الله سبحانه وتعالى واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ابدا المقدر لابد وان ينفذ فيك - 00:31:22
قال تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة فما قدره الله لا بد وان يكون - 00:31:45
وما تصاب به من ضر في بدنك او خسارة في مالك كل ذلك مكتوب ومسطر قبل ان تخلق. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:32:06
من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور من الاشياء التي تورث السكينة والطمأنينة - 00:32:28
الصدق في الحديث فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة فالكذاب خايف كل يوم ان يكتشف امره الغشاش خائف ان يكتشف امره اليوم او غدا فالكذاب قلق والغشاش قلق. لكن الصادق مطمئن - 00:32:47
صدقه يورثه باذن الله الطمأنينة قوله الحق يورثه الطمأنينة عدم غشه يورثه الطمأنينة فهو جريء اذا لصدقه جريء لامانته بعد توفيق الله سبحانه وتعالى اما الغشاش او الكذاب فكل يوم في قلق يكتشف امره يفتضح. كذلك الطائع لله عموما - 00:33:16
مطمئن ساكن تلزمه السكينة. اما الذي يعصي ربه يخاف دائما ان يفتضح امره يخاف ان يفتضح امره. فاذا تصورت رجلا ارتكب محرما مع امرأة قلق هذه المرأة قد تكون مجنونة وتذهب تفضحه في المجالس. فهو ان ارتكب معها المحرم لا اصبح - 00:33:46
قلقا مضطربا وهذه عقوبة من الله سبحانه. قلقا ومضطربا خائفا من افتضاح امره بين الناس وكذلك الظالم قلق مضطرب. وان كان

من كان ان القاتل قلق ومضطرب مهما كان شأنه ان الكليم موسى عليه السلام قبل ان ينبأ قتل نفسا لم يؤمر بقتلها. وكان قضاء - 00:34:16

قضاه الله وقدرا قدره فلم يكن قد خرج من البيت يريد قتلا انما دخل المدينة على حين غفلة من اهلها فرأى ما رأى وقدر الله عليه ما قدر لكن شاهدي انه - 00:34:50

اصبح في المدينة خائفا يترقب اصبح في المدينة خائفا يترقب فالطاعات تجلب السكينة باذن الله صدق الحديث يجلب السكينة تلاوة القرآن تجلب السكينة ذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:35:07

الا بذكر الله تطمئن القلوب الجلوس في بعض الاماكن يجلب السكينة واماكن اخرى للجلوس فيها يهيج ويجعلك منفعلا. فمن جلس في مسجد حيث الملك الكرام الملائكة الكرام يدعون له يستغفرون له. اللهم اغفر له. اللهم ارحم - 00:35:33

اللهم اغفر له اللهم ارحمه ليس كمن جلس في ملهى او في ملعب الشياطين تحتف وتؤزه ازا والمعازف التي هي من اسباب استفزازات الشياطين للعباد تهيئ الشياطين وتحضرهم فانهم يحضرون الى اماكن الفسق - 00:36:00

واماكن الفجور فالاماكن الطيبة من اسباب حلول السكينة بالشخص. ومجالسات الصالحين من اسباب احداث السكينة للشخص تتعلم منهم السكون تتعلم منهم الهدوء تتعلم منهم الوقار تتعلم منهم الحكمة اخواني بارك الله فيكم - 00:36:26

المقصد اننا لا نستفز امام اي حدث كائنا ما كان وعلينا دائما بالاعتصام بالله والالتجاء اليه وعلاج الامور علاجا دقيقا طيبا مبنيا على اية من كتاب الله او حديث من احاديث رسول الله - 00:36:54

والزم الصمت فيما لا يعنيك وفيما لا تفهم فيما لا تفهم فلن تحمد اذا كلمت اذا تكلمت كلاما بجهل اذا تكلمت كلاما بغير علم تزري بنفسك تذري بعقلك ولكن كن متكلما كلاما نافعا انت تنتفع به اولا لان - 00:37:15

كلاما نافع اول من ينتفع به صاحبه لانه امتثل امر الله ثم ان الكلام النافع يسدد املك اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اذا قلتم قولا سديدا اصلح الله لكم اعمالكم. وغفر الله لكم ذنوبكم - 00:37:41

وقد قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه. قال بعض العلماء العمل الصالح يشفع للكلم الطيب كي يرفع. كذا قيل وقال اخرون والكلم طيب يرفعه الله عز وجل - 00:38:11

والكلم والعمل الصالح يرفعه الله عز وجل فعليك دائما ان تكون عاقلا. لا تستفز قد تكون سائرا في مسيرة وتستفز لاخراجك من المسيرة العاقلة الرشيدة الى حيث يريد الشخص ان يقودك ولكن كن عاقلا لا تستفز - 00:38:34

لا تنفعل لا تنحرف امام طيش الطائشين. وسفاهات السفهاء كن حكيما في علاج الامور. كن رشيدا كن من زوي السكينة والاخبات الى الله سبحانه وتعالى تحلى بالسكينة وتدرب عليها. تحلى بالصبر وتدرب عليه. فان التدرب على الصبر من اسباب - 00:38:59

باعداد السكينة لك تدرب على الصبر كخلق كريم فان من يتصبر يصبره الله سبحانه ايها الاخوة ان الرعب الذي يقابل السكينة والقلق الرعب والقلق يتسببان في الفشل يتسببان في الفشل. قال الله سبحانه وتعالى - 00:39:28

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. فماذا كان لما قذف الرعب في القلوب - 00:39:55

قال تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. فالقلق والاضطراب قد يحملانك على ان تدمر ما لك من الخوف يحملانك على ان تتسرع في ابرام عقد انت لا تريده - 00:40:17

فانتبه لهذا الرعب والاضطراب والقلق والخوف يدخل من خلالها الشيطان لافساد مسيرتك. فابتعد عن المقلقات ابتعد عن مواطن الغضب. قال علماؤنا يوصون من غضب. وان استدل بعضهم بحديث ضعيف لكن - 00:40:40

المعنى يسبت اذا كنت غضبانا تعوذ بالله من الشيطان الرجيم سندوا بذلك ثابت لا اختلاف فيه ثم ايضا اذهب مسرعا فتوضأ اذهب مسرعا فتوضأ. قال العلماء وورد بذلك حديث في سندي مقال يسير - 00:41:03

ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء. فمن غضب فليتوضأ اذهب بسرعة وتوضأ. غضبك يزول

باذن الله. اذا كنت قائما اجلس فان الجلوس يكسر من حدة غضبك - 00:41:24
اذا كنت جالسا وتتكلم بغضب اضطجع. اضطجع فان الاضطجاع يكسر الغضب باذن الله تعالى تستعمل هذه الاساليب والوصايا التي ذكرها العلماء. اولا ابتعد عن مواطن الغضب. ابتعد عن المستفزين. لا تجلس - 00:41:49
فجالس فيها قيل وقال وكلام نافع قد تستفز اذا غاضبت زوجتك او غاضبت ولدك اسكن اخرج اترك المكان اترك المكان الذي حضرك فيه شيطان يؤجج الفتنة. اخرج اترك المكان استأذن اقطع المكالمة الهاتفية - 00:42:10
اذا وجدت نفسك منفعلا في مكالمة هاتفية قد تسب قد تشتم قد تغضب استأذن واقطع المكالمة الهاتفية لا تسترسل في الحديث وانت غضبان توضأ تعوز بالله من الشيطان الرجيم. اجلس اذا كنت قائما اضطجع اذا كنت جالسا - 00:42:31
فهكذا لا تصاحب الطائشين المتهورين لا تلقي باذنك الى طئش متهور يهيجك. ولكن القي بسمعك واذنك الى كتاب الله وسنة رسول الله ثم الى صالح من الصالحين وعاقل من العقلاء. استفد من رأيهم كيف اصنع في - 00:42:56
مشكلة الفلانية اشيروا علي استشر من تحبهم ويحبونك. وانت ساكن وانت هادئ. لا يلزم ان تجيب على كل سؤال في الحال ولا يلزم ان تعطي قرارا في الحال. لا اعط نفسك حقها من الاستشارات فان الله قال وامرهم - 00:43:20
منشورا بينهم وقال وشاورهم في الامر فاعط لنفسك حقها. لا يلزم ان تجيب في تأنى في الجواب قل ساستشير ان شاء الله. ساستخير الله ان شاء الله. استجهل من تحبهم. فان - 00:43:43
هذا ناصح لك في باب وكما سمعتم ان الله خلقنا اطوارا وخلق لنا افهاما تتنوع فاذا استشرت اخي هذا اكبر مني سنا يرشدني الى شيء. والاخر يتمم نقصا حدث في الوصية الاولى والنصيحة الاولى فاعط نفسك حقها من الاستخارة لله من الاستشارة - 00:44:03
للفضل واهل الصلاح وبعد ذلك يخرج القرار مبنيا على ارضاء الله ثم مبنيا على اشارات اخوانك من اهل الفضل ومن اهل الصلاح. فدائما ايها الاخوة لا قابلوا الاحداث بانفعالات ولا تستفزوا قد يأتيك شخص مستفز يريد قيادتك الى حيث يريد هو - 00:44:29
فلا تنقض له انما فكر وتريث وتعقل وانظر ما الذي يرضي الله حتى تسلكه؟ ما الذي يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم سائلا الله ان ينزل عليك السكينة وان ينزل عليك الايمان الا واستغفروا ربكم - 00:44:57
هم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة وبتوفيق من الله قد تصل الى مرادك بازن الله وانت ساكن وآآ اغيرك قد يحاول الوصول الى نفس المراد وهو من فعل فيحبط عمله - 00:45:17
ويخسر اصدقاؤه ويخسر اخوانه فكن حكيما في متطلباتك وكيف تصل الى هذه المتطلبات بما يرضي الله سبحانه وتعالى هذا نسأل الله السكينة ان ينزلها عليكم نسأل الله دائما ان ينزل عليكم السكينة والوقار وان يجعل قلوبكم دائما مطمئنة بذكره - 00:45:39
وبالرضا بقضائه وبقدره اللهم امين ايها الاخوة لا يخفى عليكم ان الاعياد شرعها الله ولم يشرعها البشر قال الله تعالى في كتابه الكريم ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:46:07
وقال ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكون فالذي شرع الاعياد هو الله وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لما اتى الى المدينة فوجد اليهود يلعبون سأل ما هذا؟ ما سبب هذا - 00:46:29
قالوا يا رسول الله هذا يوم عيد عند اليهود فقال صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلكم خيرا منه الفطر والاضحى الشاهد ان الرسول لم يتدخل لاتلاف عيد اليهود وفي ذات الوقت حافظ على اصحابه - 00:46:48
من ان يخوضوا في هذا العيد الذي ليس هو لهم وذكرهم بافضل منه وهو عيد الفطر وعيد الاضحى فالان الازمان هذه تواكب احتفالات للنصارى باعيادهم فالمسلك الذي سلكه الرسول صلى الله عليه وسلم سنسلكه - 00:47:09
سنسلكه فنقول مذكرين بكلمات رسول الله ان الله ابدلنا خيرا من شم النسيم وخيرا من كل هذه الاعياد الفطرة والاضحى فدعوهم في ايديهم اما نحن فلنا اعيادنا لا نشارك احدا في عيده - 00:47:31
وكذلك لا نعتدي على احد في عيده. نحن لنا اعيادنا ولنا سمتنا الخاص بنا. فلم يرد في سنة نبينا عليه الصلاة والسلام انه شارك اليهود في عيدهم او شارك النصارى في عيدهم - 00:47:53

وكذلك لم يرد انه اعتدى عليهم وهم يلعبون عليه الصلاة وعليه السلام فلنا سمتنا الحسن ولنا ديننا ولنا صبغتنا التي صبغنا الله عز وجل بها فشم النسيم ليس من اعياد المسلمين - 00:48:12

ولا اصل له لا في كتاب ربنا ولا في سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. هذا نستطيع ان نقطع به. ليلة لشم النسيم ذكر في كتاب الله ولا ذكر في سنة رسول الله - 00:48:33

لا على سبيل التنصيص ولا على سبيل التعميم. فهو عيد لغيرنا. عيد لغيرنا. فلهم اعياد ولنا اعيادنا. ولا يصح لنا ان نتشبه بغيرنا. فلنا ديننا صبغة الله احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. ولقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله - 00:48:50

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ومن ثم دعوا الفسيخ يأكلون الفسيخ كما يشاؤون. ونحن لنا مراسمنا لنا اعيادنا لنا سمتنا. لا نتشبه بغيرنا هذا كله مع ما اسلفت الاشارة اليه ان النبي لم يعتدي عليهم في يوم عيد لهم فلهم عيدهم - 00:49:20

ولنا اعيادنا واكرر شم النسيم ليس من اعيادنا ونخشى على من يتدخل في الاحتفالات به من مسلمين ان يلحقه الاثم للتشبه بغير اهل دينه وبغير اهل ملته هذا اختصارا بارك الله فيكم - 00:49:50

فكونوا دائما وابدا على بصيرة وكونوا دائما وابدا متحلين بالوقار والسكينة. اللهم انزل السكينة علينا يا رب رب العالمين. اللهم انزل السكينة علينا يا رب العالمين. وانزل السكينة على بلادنا وعلى بيوتنا. يا رب العالمين - 00:50:11

اعزنا يا رب من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اعزنا يا رب من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ اية من ان تلوث بدماء محرمة يا رب العالمين. اللهم سلمنا واحفظنا واجعلنا نوافيك يا رب العالمين. لم نرتكب كبيرة يا رب - 00:50:31

يا رب جنبنا الفتن والفواحش ما ظهر منا وما بطن. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيم لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم البسنا لباس - 00:50:54

التقوى وزودنا بزاد التقوى يا رب العالمين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين وارحم موتانا واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واجعل هذه البلاد امنة مطمئنة. وسائر بلاد المسلمين - 00:51:13

اللهم هب المسيئين منا للمحسنين اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. يا رب العالمين. اللهم صل على نبينا محمد محمد افضل صلاة واتم تسليم وعلى سائر الانبياء والمرسلين - 00:51:37

الا واقم الصلاة - 00:51:57